مقدمة الخطبة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا وحبيبنا محمد عبد الله ورسوله.

الخطبة الأولى

عباد الله، يوشك أن يحل علينا يوم هو من الأيام المباركة، ألا وهو يوم عاشوراء، هذا اليوم الذي له خصوصية في الدين الإسلامي، والذي اختصه الله بفضل يزيد على فضل سائر الأيام، فقد كان في مثل هذا اليوم المبارك نجاة سيدنا موسى عليه السلام من أكبر طاغية عرفته البشرية ألا وهو فرعون الذي أماته الله غرقًا، وقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أن يحثنا على صيام هذا اليوم، فذكر عنه في صحيح مسلم عندما: "سئل عن صوم يوم عاشوراء؟ فقال: يكفر السنة الماضية"، وهذه إحدى فضائل هذا اليوم المبارك والتي يحرص المسلم على أن يغتنمها فيصوم هذا اليوم إيمانًا واحتسابًا لوجه الله سبحانه وتعالى .

الخطبة الثانية

الحمد لله، الحمد لله الذي يقبل التوبة عن عباده، ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون، أما بعد، فإن سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ليس أول من صام يوم عاشوراء، بل كان سيدنا موسى عليه السلام يصومه كذلك، وذلك لأن الله كتب له النجاة في هذا اليوم من عدوه، وقد استمر اليهود من بعد سيدنا موسى بصيام هذا اليوم حتى جاء رسول الله ليؤكد على أن المسلمين أولى من اليهود بصيام هذا اليوم، فقد ورد في الصحيحين أنه: "قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء، فقال: ما هذا؟ قالوا: يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا أحق بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه."

خاتمة الخطبة

احرصوا عباد الله أن تغتنموا أيامكم وأعماركم، وتستغلوا عافيتكم وصحتكم وشبابكم بما يقربكم من الله ويحببكم إليه، فهذا يوم فيه من الفضائل الكثير والخير الجزيل الذي خصصه الله سبحانه وتعالى لمن يغتنمه ويصومه، فكونوا شهداء لله قوامين بالقسط ولو على أنفسكم، واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله، وأنت يا أخي أقم الصلاة.